#قضايا_منهجية قضية الإيمان والكفر 50 | تابع : الإيمان قول وعمل .. والإيمان يزيد وينقص | د.بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد - 00:00:04

ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق الحديس كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم - 00:00:24

اه اما بعد ما زلنا مع قضية الايمان والكفر وبنتناولها من خلال اه القراءة والتعليق على كتاب الايمان والكفر. آآ وعقيد او عقيد اهل السنة والجماعة في مسائل بنو الكفر لفضيلة الشيخ ياسر البرهامي حفظه الله. واحنا وصلنا في كتاب - 00:00:44

والشيخ الى قوله يقول فاعمال القلوب شيء زائد على مجرد ضيق. اعمال القلوب شيء زائد عن مجرد التصديق. العلم واليقين شيء زايد عن مجرد التصديق والعلم واليقين. فكون المرء يعلم مسلا ان فلان هو احمد او محمد هزا شيء وكونه يحبه او يبغضه فهزا شيء اخر. فنحن نعلم تماما ونوقن بكفر ابي جهل - 00:01:04

فرعون ونحن نبغضهم. فالاقرار بكفرهم شيء وعمل القلب اللي هو بغضهم يعني شيء اخر نحن نوقن بنبوة ابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين. ونقر ونعلم انهم رسل الله - 00:01:34

ونحبهم وحبهم هذا امر زائد على مجرد التصديق. فلو ان انسانا لم تكن عنده هزه الاعمال القلبية لم يكن مؤمنا. قال تعالى عن ال فرعون وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا. وقال عز وجل عن موسى عليه عن موسى عليه السلام في خطابه لفرعون - 00:01:54

قال لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض بصائر. واني لاظنك يا فرعون مثبورا فكفر فرعون كان الانتفاع عمل القلب بالاضافة الى انتفاء قول اللسان. احنا تكلمنا في الدرس الماضي - 00:02:24

ان حتى يحكم على انسان بالكفر لابد ان هو يطلع من احد ايه؟ الابواب التلاتة يا اما قول اللسان يا اما قول القلب يا اما اصول عمل القلب الايه؟ الواجبة. طيب فرعون كان ربنا بيقول لنا بقى عنده دي حاجة بطيئة احنا ما نعرفهاش ربنا اللي عرفها لنا سبحانه وتعالى. الله - 00:02:44

ظل ايه؟ السر عنده علانية والغيب عنده شهادة سبحانه وتعالى. فيقول وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعليا. يبقى هو ربنا بيقول ايه؟ لان فرعون كان جاحد كان مصدق بقلبه ان فيه ربنا وان آآ وان ربنا لا يستحق العبادة. كان مصدق بقلبه ان موسى عليه السلام رسول. لكن انتفع - 00:03:04

عنه حاجة تانية اللي هي عمل الايه؟ القلب. اللي هي الانقياد والاقرار الانقياد والازعان لله عز وجل وانتفع عنه قول اللسان اللي هو التصديق بالوهية الله عز وجل والتصديق بنبوة موسى عليه السلام - 00:03:24

ضف الى زلك بقى حالة الكبر استكبار على الله استكبار على نبي الله موسى عليه السلام على شرائع الله عز وجل وهكزا. فيبقى اللي انتفى عند عند فرعون ربنا بيقول لنا كده انه كان ايه؟ في الحقيقة هو عمل القلب. واللي في قلبه كان مصدق. ادي معنى كلمة وجحدوا. الجحود هيبقى الايه؟ الانكار - 00:03:44

الانكار مع التصديق يعني هو مصدق بالحاجة بس هينكر ولا ما حصلتش. يبقى ده اسمه جاحد. خلاص؟ اما ابليس فعنده اعتقاد القلب ونطق اللسان لانه فيما بينه وبين الله عز وجل لم يكن ينكر وجود الله تبارك وتعالى. لم يكن ينكر - 00:04:04
وجود ولم يكن ينكر وجود الرب تبارك وتعالى. ليه؟ لان هو كان بيكلم ربنا اصلا. ده بيقولوا فبعزتك لاغوينهم اجمعين. قال اكن لاسجد لبشر. يبقى هو اصلا ما عندوش مشكلة في الاعتقاد ان ربنا سبحانه وتعالى هو الاله وهو الرب. ما عندوش اعتقاد ما عندوش مشكلة في التصديق اصلا. ولا عنده مشكلة في نطق اللسان - 00:04:24
هو اصلا كان بيعبد ربنا مع الملايكة قبل كده. صح؟ لكن مشكلته كانت في ايه بقى؟ بيقول الشيخ هنا وانما كان كفره لانه ابى اه واستكبر وكان من الكافرين. ابى واستكبر دول حاجتين. ابى تساوي رد شرع الله - 00:04:44
ابى تساوي ردة شرعي. الاباء. الاباء يعني رفض. ابى شيء يعني رفضه. خلاص؟ رد الشرع قال ايه لربنا؟ لم اكن لاسجد الامر اللي انت قلته ده ما ينفعش. بيغلط ربنا بيقول له ده ما ينفعش ما يلزمنيش انا - 00:05:04
مش هيخضع للامر ده. لم اكن لاسجد لبشر. هي عشان كده خطورة بقى اللي هيجي دلوقتي يقول الشريعة بتاعتنا ديت ما تنفعش هو مش بيكزب ان النبي جه بشريعة صلى الله عليه وسلم. مش بيكزب ان الشريعة فيها حدود قطع اليد ورجم آآ قطع يد السارق ورجم الزاني المحصن. لأ ما بيكزبش - 00:05:24
كده امال هو عنده مشكلته في ايه؟ يقول دي شريعة القرون الوسطى. دي كانت تناسب رعاة الابل والغنم والناس اللي كانت عايشة في الصحراء. حاليا لا لا لا. وكان ده كان كان يقول نصر ابو زيد كده. وكان فرج فودة يقولوا كده. يصرحوا بالكلام ده تصريحا يقولوا يعني آآ مراتي تبقى - 00:05:44
جامعة كانت مرات مدرسة نصر ابو زيد. وتقول لي ان شهادة البواب ضعف آآ لان هي شهادتها نص شهادة البواب. لا لا لا لم اكن مش هينفع واخدين يا اخويا بالكم خدنا الكوفر ييجي منين بقى؟ بييجي من الانتقاد الاصلي ده اللي هو الاباء يأبى. خلاص؟ يبقى معناها رد الشرع - 00:06:04
واستكبر والاستكبار النبي صلى الله عليه وسلم عرف الكبر قال ايه؟ الكبر بطر الحق وغمط الناس. الكبر على البشر كبيرة يعني الكبر على البشر كبيرة. انك تزدري الناس كده وتتعامل معهم فوق. او ان انت حد يغلطك ما تغلطش. حد يوضح لك الصح - 00:06:24
ما تقبلش ده اسمه كبر اللي هو بطل الحق وغمط الناس. فالكبر مع الناس ايه؟ مع الخلق كبيرة من الكبائر. لا يدخل الجنة من كان في قلبه قالوا زرة من كبر. طب بس الكبر مع ربنا مش كبيرة بس. ده كبر مع ربنا ايه؟ كفر. ده بيستكبر على ربنا - 00:06:44
استكبر على ربنا سبحانه وتعالى. بيرد امر ربنا هو بطل الحق وغمضة ما بيقدرش ربنا حق قدره سبحانه وتعالى. فبيستكبر على ربنا. يبقى بيقول كلمة ابا تساوي رد الشرع وكلمة واستكبر تنافي الذل والانكسار. والخضوع والانقياد. فاكرين بقى اللي احنا خدناه في متين سؤال وجوابه؟ وفايتين سؤال وجواب في العقلية اللي هو ايه - 00:07:04
الزل ده اللي هو كان ايه؟ ركن العبادة. مش احنا قلنا كمال الحب مع كمال الايه؟ الزل هو بيرفض هنا. لا انا ما اتزلش انا ما انكسرش انا ما اخضعش انا ما انقدش لربنا سبحانه وتعالى. يبقى الاستكبار تنافي الذل والانكسار والخضوع لانقياد الله عز وجل. فكفر ابليس كان بزوال عمل القلب - 00:07:24
الحقيقة فبنقول عمل القلب هنا زي ما الشيخ قال في الاول بيقولوا اما عمل القلب فهو حب الله والاخلاص له والحب لاجله وفيه وكزا البغض لاجل والرجاء والزل والانقياد والتوكل والشكر والصبر ونحو ذلك. دي كلها شيء زائد عن مجرد الايه؟ التصديق. انا بقول لك وانا مصدق ان ده اسمه - 00:07:44
واهي بس بعد اليهود كانوا كده مصدقين ان النبي عليه الصلاة والسلام نبي ربنا قال كده لا احنا ما نعرفش ايه اللي في قلوبهم. بس ربنا قال لنا على اللي جوة قلوبهم. قال لنا ايه؟ الذين اتيناهم الكتاب - 00:08:04
يعرفونه كما يعرفون ابناءهم يعرفون نبوة النبي صلى الله عليه وسلم ورسالته كما يعرفون حد بيغلط في ابنه؟ لا طب امال كفروا ليه زي ما ربنا سبحانه وتعالى ايه بغيا اا ان ينزل الله من فضله على من يشاء من عباد البغي والعدوان - 00:08:14

خلاص ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله حسد ليه النبي ييجي من ولد اسماعيل عليه السلام ليه النبي ما يزهرش مننا احنا احنا كان عندنا سيادة وريادة في الجزيرة العربية لان احنا اهل الكتاب. طب والنبي عليه الصلاة والسلام لأ - 00:08:34
البغض بقى ودي اللي في الحديس الصحيح حديس السيدة صفية رضي الله عنها وارضاها لما بتخبر عن ابيها آآ حيي بن اخطب وعمها اه ابي ياسر وان هم خرج بنو النظير كانت ديارهم في جنوب المدينة بجوار بني قريظة كدا ولهم حصون مستقلة واراضي - 00:08:54
مستقل لو حاجة عندهم زي ما يشبه الحكم الزاتي كده. واخد بالك؟ اماكن مستقلة يعني ايه كانت بينهم وبين المسلمين معاهدة او النبي صلى الله عليه وسلم دخل المدينة فلما يجوا المسافة من الجنوب لحد المدينة يبقى ده مسافة طويلة يعني. فطلعوا الصبح بدري جم لحد النبي صلى الله عليه وسلم. ورجعوا اخر النهار كالين - 00:09:14
مجهدين تماما. فهشت اليهما فلم يلتفت اليهما. انت مين؟ مش ما بيلتفوش ليه اصلا؟ سمعتهم بقى بيقولوا ايه؟ قال له اهو هو هو؟ ابو ياسر بيقول واللحي بن اخطب اهو هو هو؟ قال له هو هو. يا هو ده النبي؟ قال له هو هو. قال فما تفعل؟ قال عداوته ما بقيت - 00:09:34
سبحان الله بقى يعني يبقى انا عايز اقول لك المعنى ده مهم ليه؟ عشان دلوقتي بعض الناس مش عايز يحكم على حد الكون في الغير اللي يكزب ان ما فيش ربنا. مين اللي قال كده؟ في ابواب كتير للايه؟ للكفر. صح يا اخواننا؟ عشان كده تلاقي واحد طالع صحفي مسلا او اعلامي - 00:09:54
هو بتاع بينكر قطعي من قطعيات الدين. زي ما بقول لك مسلا كده اللي تطلع تقول ان التسوية ان الذكر يرس ضعف المرأة الانسى ده زلم او ده جهل او رجعية وده تخلف. خلاص كده؟ واما تيجي تتكلم معه تقول لها دي ردة تقول لك ما حدش يزايد على اسلامي - 00:10:14
انا اسلامي احسن من اي حد. ابراهيم عيسى بيطرق ابواب الكفر تقريبا لا يدع باب الا ويخبط عليه. من الاستهزاء والسخرية ان كانت قاطعته وحاجات كتير جدا. ولكن ما حدش يزايد على اسلامي. هنختزل الاسلام في حتة. انا انا هاجي في رمضان هاطعم مساكين. انا لو واحدة هي الست بس هتلبس طرحة وتروح - 00:10:34
تحج او تروح تعمل عمرة مع ان بعضهم بيقول كانت توالس اعدادية تقول دي وسنية كانت تقول على الطواف حوالين الكعبة دي وثنية اه لا دي كانت معدية بقى يعني دي كانت مقفلة - 00:10:54
ولزلك هم بيحتفوا بها ليه؟ هي هي هي نوال سعداوي نصف موهوبة مش يعني مسلا الشخصية الالمعية في الكتابة ولا ولا لاقي انتاج ولا اي حاجة. هي نص الموهوبة كده بس امال ايه الاحتفاء بها؟ الجرأة. الجرأة على يقول لك الجرأة على تكسير التابوهات. التابوهات يعني مقدسات. هي بتخبط في - 00:11:04
الحاجات اللي ما حدش قادر يتكلم فيها. كتير اتكلموا في دوابر خاصة بهم. لكن مين اللي هيطلع يعمل الكلام ده في كتاب؟ ويعرض نفسه لحاجة زي كده؟ فعشان كده هم كانوا بيدوها قدرها بالطريقة دي يعني. نكمل - 00:11:24
طيب بيقول فكفر ابليس كان بزوال عمل القلب فلم يقل الله عز وجل قط في قصة ابليس انه كذب امر الله بالسجود ما كزبش امر الله بالسجود لادم فضلا عن ان يكزب بتوحيده سبحانه وتعالى. مسلا بل يعني ما كنش بيقول ان فيه اله تاني يعبد مع ربنا خالص. بل ظل بعد كفره - 00:11:34
يقول ربي معترف بالربوبية. ربي فانزرني الى يوم يبعثون. يبقى مكذب معترف بالربوبية ومعترف به يوم القيامة. خلاص؟ يقوموا يبعسون اهو. ما انت لازم تقف مع القرآن الاية ديت شف هي خمس ست كلمات بس فاهمة دليل مضامين مهمة ومدلولات مهمة. رب يبقى هو بيعترف بايه؟ بالربوبية. انزرني بيدعيه بيدعي ربنا - 00:11:54
توجه لربنا بالدعاء اهو الى يوم يبعثون يبقى التصديق بيوم الايه؟ القيامة. طب نفعته؟ ما نفعتهوش. عشان زال من عنده ايه او عمل القلب زن عنده اصل عمل القلب الواجب اللي هو الانقياد لله عز وجل والانكسار لله عز وجل. وزال من عنده القبول قبول الشرع قبول

الامر - 00:12:14
امر اللي هو قلنا ابى وايه؟ واستكبر. بيقول وكان يقول ربي بما اغويتني. آآ وقال الا عبادك منهم المخلصين. فهو ما زال يقر باليوم الاخر. ويقر بان الله خلقه وقال خلقتني من نار وخلقته من طين. فهو لم يكفر بزوال - 00:12:33
المعرفة ولا بزوال التصديق الباطن. وانما كفر بايبائه واستكباره. وده نص قرآن. فالاباء والاستكبار منافيان لعمله القلب وهو ركن واجب لا يصح الايمان الا به. والايباء والاستكبار من اعمال الكفر القلبية - 00:12:53
طب احنا في الدنيا نعرف نحكم على واحد بانه ابى واستكبر ازاي؟ مش دي حاجة في القلب؟ نعرف نحكم عليه ازاي هنعرف منين؟ بالزاهر بالزاهر صح كده؟ طب ما لم يظهر هيبقى عند ربنا - 00:13:14
هو ايه ضايع بس هو احنا في الزهر هنحكوا عليه بانه مسلم. دي مهمة جدا. خلاص؟ طيب واما عمل انت عارف الخلط بالحاجتين دولت هو اللي بيطلع ده خلل كبير جدا في التعامل مع الناس. اصل انت لو تخيلت ان النبي عليه الصلاة والسلام كان بيتعامل مع عبدالله بن ابي بن سلول - 00:13:34
وكان يقول له يا ابا حباب وكان آآ يكفنه في الجبة بتاعته وآآ يصلي عليه. سيدنا عمر كان ونزلت الاية توافق قول عمر رضي الله عنه وارضاه ولا تصلي على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره. خلاص؟ ففكرة بقى انك لو متخيل وبعدين حزيفة - 00:13:54
يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم سمى لي اسماء المنافقين. طب ليه ما حدش من الخلفاء عزم على سيدنا حزيفة ان هو يقول له اسماء المنافقين عشان يموتهم ولا يخيب عليهم حد ولا يعمل حاجة؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم مات وسابهم. ما هو النبي كان هو الحاكم صلى الله عليه وسلم. مات وسابهم قال ما طب هو النبي ما جابش واحد منهم يقتله - 00:14:14
ليه؟ لانه امر خفي مش هيحكم بعلمه. بيقول لك هل القاضي يحكم بعلمه؟ يعني انا قاضي اهو انا قاضي. وعشان انا اتيح ان انا قريت رسالة معينة لواحد سايب تليفونه او وصلتني حاجة معينة بطريق غير مباشر. عرفت ان فلان ده هو اللي سرق من ده. بس ما فيش شهود. انا انا عارف - 00:14:34
افهم متأكد وترافعوا الي هقول لهم ايه البينة على من ادعى واليمينة على من انكر مش كده؟ يا عم هات بينة على ابن اللي سرق ما فيش بينة. هتقوم تعمل ايه؟ خلاص ما فيش. طب احلف انت هينكر. الدليل على من دعا - 00:14:54
انكر ام حالف خلاص القاضي ما يحكمش بعلمه وصل ايه يا اخوانا لازم يحكم ببيانات بالادلة الاولى هتبقى فوضى هو هتبقى فوضى فعشان كده النبي صلى الله عليه وسلم قال لعل احدكم ان يكون الحن بحجته من بعض. المهم نرجع تاني للكلام ده. النبي عليه الصلاة والسلام حكم على منافقيه في الظاهر بان هم يعاملوا معاملات الايه؟ المسلمين. لو - 00:15:14
لو لو آآ متزوج هتفضل زوجته معه. الاحكام دي احكام مهمة. من وجهة نزر زوجته معه مش هنفرق بينهم. لو هو مات عياله هيورسوه. ولو ابوه هو مات هو هيورسه وصلت كده طيب واما عمل اللسان والجوارح فهو ايه؟ قسم واحد - 00:15:34
فهما قسم واحد لارتباط كل بس قبل حتة عمل القلب ديت هي طبعا هتيجي معنا في زيادة الايمان والنقصاني بس مهم كان حتة قالها جميلة الشيخ ربنا يحفزه في آآ كتاب فضل غليل الحميد. فضل الحميد كتاب جميل وفي قضايا آآ مهمة - 00:15:54
فيها تفاصيل مهمة في قضايا العقيدة يعني ينبغي دراستها واتقانها. زي قضية الولاء والبراء وقضية الحكم بما انزل الله وقضية التوسل وغيرها بقى من القضايا اللي محتاجة عزر بالجهل وغيرها يعني. المهم الشيخ بقى بيقول هناك ايه لما اتكلم عن اعمال القلوب هو بيتكلم عن العبادة قال وفرق - 00:16:14
اا وقال واما اعمال القلوب فهي حقيقة التوحيد وحقيقة الايمان روحه ثمرة الايمان ان قلبك ده ايه؟ يتملى بالمعاني الايمانية دي بقى. وده اللي بكرر عليه كل مرة. مش فكرة ان احنا قاعدين ندرس قضايا الايمان نكرر كلام وندرس مسائل - 00:16:34
مهم دراسة المسائل مهم اتقانها وضبطها عقليا مهم انك تحكمها كمسائل. الاهم منها ان يبقى لها ثمرة فين؟ في القلب. واظن ان المرة اللي فاتت انت عن شعب الايمان وازاي العلماء ايه؟ صنفوا فيها والناس دي بها مشاريع عمرية بالنسبة لنا. كل يوم اسأل نفسي انا فعلا على شعب الايمان دي هعمل ايه؟ هطلع ولا - 00:16:54

انزل باروح ولا باجي ؟ باعمل ايه ؟ المهم يبقى ان الشيطان كان بيقول بقى وآآ عمل القلب وهو ايه ؟ لب واهم طبعا العبادة لان اشرف مخلوق في الانسان اشرف جزء زي قلبه. الا وان في الجسد مضغة ازا صلحت صلح الجسد كله. وازا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب. القلب اهو - 00:17:14

ده اشرف مخلوق في الانسان وهو محل نزر الرب جل وعلا وهو اللي سيد البدن الجوارح كلها تبقى تابعة له. طيب القلب ده المفروض توجد فيه العبادات القلبية دي اللي هي شيء عن مجرد التصديق زائد عن مجرد التصديق. حب ربنا. تحب ربنا. كل اكيد اي مسلم يحب ربنا. اللي مش هيحب ربنا يبقى كافر - 00:17:34

بس بحب ربنا قد ايه؟ حب ربنا في قلبي هيمنعني من المعاصي ولا لأ؟ حب ربنا في قلبي هيمنعني في من زنوب الخلوات ولا لأ؟ وهكزا. طب الخوف طب الرجاء طب التوكل الى ايه؟ الى اخره. الشيخ بيقول بقى ايه؟ كلام جميل بيقول واما آآ آآ هزه الاعمال القلبية - 00:17:54

بمعناه يعني فهي مسئولية شخصية. مسئولية شخصية لكل انسان ان هو ايه؟ ان هو ينمي اعمال القلب بديت وقام قايل فرق بين العلم والحال يعني كده ما تقولش شخصية كل واحد فينا يتفقد قلبه ويهتم باعمال القلب لان هو ده المحك - 00:18:14

الانسان بتوزن بيوزن بالقلب ده. مش النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الاتنين واقفين في الصلاة. وما بين صلاتهما كما بين السماء والارض. والاتنين واحد ايه الفرق؟ هم اللي واقفين في الصف اهو. القلب. الاتنين بيجاهدوا. واحد هيبقى من الشهداء في اعلى عينين. وواحد اول من تسعر بهم النار. ايه الفرق - 00:18:34

القلب صح يا اخوانا؟ فناخد بالنا من المعنى ده لان المعنى ده مهم جدا. فقال دي مسئولية شخصية يبقى ده اول فايدة. يبقى اول حاجة بنقول ان هي اهم حاجة في العبادات كلها هي عبادات الايه - 00:18:54

القلب اللي هي الاعمال القلبية. تاني حاجة ان هي مسئولية شخصية. تزكيت نفسك وتنمية اعمال القلب دي مسئولية شخصية. تالت حاجة الشيك بيقولها ودي مفيدة فرق بين العلم والحال. يعني ايه فرق بين العلم والحال؟ انا ممكن اقعد اكلمك عن الاخلاص. هاسمعه لك زي الفل. بس - 00:19:04

بس انا في قلبي قد ايه بقى من العلم اللي انا علمته ده؟ ممكن اكون وانا باسمعه لك مرائي عشان تقول علي ايه؟ ده هو متقن للعقيدة. فاهم؟ يعني انا عمال اسمع لك ايه؟ انت الموضوع ده مهم. عمال اسمع لك الاخلاص. وباقوله بلساني وما حدش يعرف - 00:19:24

القطن فيه طب السؤال بقى قلبي فيه قدم لي الاخلاص ده بقى؟ وصلت يا عباد الله في النقطة ديت يبقى فرق بين العلم والحال. العلم انت عارف وبتسمع والحال حال قلبك بقى. تلبسك فعلا بالمعاني ديت. وقام قايل حاجة بقى اخيرة قال مطلوب عدة حاجات عشان تحصل الاعمال القلبية دي. اول حاجة - 00:19:40

المعرفة الصحيحة او العلم بهزه الاعمال على طريقة اهل السنة والجماعة. والابتعاد بقى عن الضلالات الصوفية في الباب ده واظن اكتر من ضبط الباب ده هو ابن القيم رحمه الله في كتاب ايه؟ مدارج السالكين. خلاص؟ جاب المنازل منازل القلوب - 00:20:00

دوبه بيشرح كتاب منزل السائلين الهروي وضبط المسائل اللي زي ديت والشيخ ربنا يحفزه شرح الكتاب ده كاملا وله شرح صوتي عليه. يبقى اول حاجة انك تتعلم الاعمال القلبية دي على منهج اهل السنة والجماعة. تاني حاجة - 00:20:20

بعد ما تتعلم المجاهدة النفس على تطبيق هزه الاية المعاني يبقى شف كلمة مجاهدة نفسك مش هتبقى اول ما تقول حب ربنا بعد ما تحب ربنا لأ اول ما تقول خاف من ربنا لازم المجاهدة - 00:20:34

ده الحب والخوف والرجاء هينبت في القلب زي ما الزرع بينبت كده لازم تسقيه بحاجة. البزرة الاولانية ديت قلنا دي موجودة عند اي مسلم من اصل الايمان لكن هتتعادى هتسقيها بايه بقى؟ وقام الشيخ قال كلام جميل جدا قايل العبادات الظاهرة اوعية - 00:20:49

واواني تحمل فيها المعاني والاعمال القلبية. يعني انا عايز اخلاص ما فيش اخلاص سايب كده. ايه الاناء اللي هتاخد فيه اخلاص عبادات زاهرة صيام صلاة بالليل هتاخد فيها ايه؟ اخلاص. انا عايز توكل - 00:21:09

يبقى صدقة وانفاق في سبيل الله عشان ابقى متوكل على الله ربنا يخلف علي. انا عايز خوف وخشية يبقى تلاوة قرآن وتدبر في ايات انا عايز اخبات وخشوع يبقى سجود. يبقى سجود ودعاء وتضرع لربنا سبحانه وتعالى - 00:21:29

يا اخوانا ده مهم جدا. يبقى الاعمال القلبية الاعمال العبادات الظاهرة اواني واوعية تحمل فيها الايه العبادات القلبية. يبقى العلم والمجاهدة والاعمال الزاهرة عشان كده ما حدش يحاول يقنعني ان هو مستقيم مية المية وان هو من ضبط مية المية في حين ان هو برنامجه العبادي الزاهر ضايع - 00:21:49

ما بتصليش الفجر عنده تقصير في صلاة الجماعة عنده تقصير في الخشوع ماشي خشعاوي اعداد الزهير عنده تقصير في الورد عنده تقصير في ازكار الصباح والمساء عنده تقصير في الصيام - 00:22:11

عنده محرمات زاهرة ما هو احنا قلنا الحاجتين افعل ولا تفعل. زي اطلاق البصر زي اطلاق اللسان زي الاستماع المحرم زي زي ايه؟ المعاصي الزاهرة. وعايز يقنعني ان هو حاله ايه؟ كويس. طب ازاي يعني؟ ما هو كيف؟ امال احنا بندرس الكلام ده ليه؟ احنا بنقول اهو ان الاعمال القلبية ديت - 00:22:26

لازم وانت بتعملها دية وانت بتحصلها هتحصلها عن طريق ايه؟ عن طريق العبادات الظاهرة. طيب ما هو ممكن واحد يعمل عبادات زاهرة وما يجيلوش علاقة ببلاش ممكن بس مش هينفع تجيب عبادات قلبية الا - 00:22:46

بالاعمال الزاهرة. هو هييجي يتكلم عن الشيخ هنا يتكلم عن المسألة اسمها مسألة التلازم. التلازم بين الظاهر والايه؟ والباطن. هيجي معنا مسألة ونتكلم فيها بالتفصيل. التلازم بين الزاهر باطن. يبقى فيه قدر من التلازم - 00:23:00

ان هيصح القلب ازاي مع آآ فساد الظاهر. معي يا اخواننا؟ ما هو دي الاعمال القلبية اللي بتحمل في اه بتحمل في العبادات الزاهرة. يبقى قلنا العلم المجاهدة العبادات الظاهرة - 00:23:14

ومع التضرع والافتقار والتبرؤ للحول والقوة ان ربنا سبحانه وتعالى يمن علينا بصلاح القلب. ازا استشعرت كده ان انت واقف على باب ربنا وبتخبط يعني واحد نفسه يخشع في الصلاة - 00:23:30

فهو هيقف على باب ربنا ويخبط كده. يقرا عن الخشوع وياخد اسبابه ويجاهد نفسه ويصلي كتير ويدعي كتير وكل ده وهو عارف من جوة قلبه ان هو ان لم يفتح له الباب مش هيعمل حاجة للخشوع. يبقى عشان ربنا يمن عليه ويفتح له طب هو ربنا - 00:23:44

يتفتح لك اه ان شاء الله. من ادمن طرق الباب ولج. الزم الباب. الزم باب العبودية. افضل اطرق الباب. وار الله من نفسك خيرا ستصل الى مبتغاك بازن الله عز وجل. بيقولوا اما عمل اللسان والجوارح فهما قسم واحد. لارتباط كل منهما بالاخر في الغالب - 00:24:03

كلمة الغالب دي جميلة قيد احترازي مهم ان في الغالب عمل اللسان والجوارح بيبقوا موجودين مع بعض في العبادة الواحدة زي الصلاة. والصلاة في الحقيقة يجتمع فيها كل اجزاء الايمان لان فيها تصديق - 00:24:23

باطنا ونية لا تصح الا بها. واخلاصا لله عز وجل. وفيها عمل اللسان. من التكبير والقراءة والتسبيح غير زلك من الازكار وفيها قول اللسان من الشهادتين في التشهد وفيه عمل الجوارح من القيام والركوع والسجود والجلوس - 00:24:33

زلك وعمل اللسان والجوارح ايضا يشمل الصلاة والزكاة والصيام والحج والجهاد. يبقى الجهاد عبادة؟ اه عبادة. زي اي عبادة في الدنيا زي اي عبادة ربنا شرعها. عشان كده العلماء لما كتبوا في كتاب الجهاد بيحطوه وراء ايه؟ بعد الايه؟ بعد الحج - 00:24:53

وفي بعض العلماء في التصنيفات يحطوه فين؟ يحطوه بعد المعاملات كلها. بناء على ايه؟ على على التصنيف عندهم اللي اللي هيغلب جانب ان هو عبادة هيقول ان هو ايه؟ يحطه بعد بعد الحج. واللي هيقول ان هو فرض على الكفاية - 00:25:16

فيقوموا يحطوا بعض المعاملات لان الايه المعاملات دي انت هتنشغل بها اولا. خلاص؟ لكن مسلا متأخري الحنابلة بيحطوه بعد الايه؟ بعد الزكاة على طول بعد الحج على طول انت عارف ليه فايدة انك تعرف ان الجهاد عبادة - 00:25:36

انك تعرف ان على فكرة في بعض العلماء عدوه من هو والامر يعفو عن المنكر والاركان الاسلام. ولما ابن رجب بيجاوب على كده بيقول هو ليه ما اتعدش في الحديس - 00:25:49

قال لانه فرض كفاية. قال لانه فرض ايه؟ فرض على الكفاية. ومش هيتيسر لكل الناس. طيب المهم الجهاد بقى كعبادة؟ اي عبادة في

الدنيا لها شروط ولها واجبات ولها احكام تراعى عشان كده من الحاجات الخطيرة اللي احنا اتعرضنا لها الفترة الاخيرة ديت - 00:25:59

تشويه مصطلح الجهاد. يعني لو اي واحد دلوقتي جه يقول لك ايه؟ ده انا بتاع جهاد. اول حاجة هتخطر في بالك ايه يا ترى انت ايه صح مع ان انا مع ان ده مصطلح شريف جدا جدا مصطلح شريف يملأ القرآن ويملأ السنة - 00:26:19

ايات احد الصح ولم يزكر مزموما. ما بيزكرش مزموم اصلا. انما دايما فازكر ايه مدح. طب ليه احنا بدأ يبقى عندنا التحسس ده؟ والتوجس ده نتيجة عدم مراعاة الشروط وعدم مراعاة القواعد وعدم مراعاة انما - 00:26:39

ناس ممكن تقتل ابرياء ويسموها ايه؟ جهاد. ناس ممكن تريق دماء معصوبة ويسموها جهاد. ناس ممكن تستولي على والمعصومة وتسميها جهاد. ناس ممكن تكفر بغير حق وتسميها جهاء. ليه يا عم كده؟ ما هو ده كله غلط. لدرجة ان حتى بدأت الناس تقلق وتزهق - 00:26:57

مع ان زي ما قلنا مصطلح شريف. وسبحان الله الامة دي لا تعز الا بالجهاد. قال صلى الله عليه وسلم وما ترك الجهاد في سبيل الله الا ذلوا. صح؟ الايه؟ زلوا. وقال الا سلط عليهم ذلا لا ينزعها - 00:27:17

عنهم حتى ترجعوا ايه؟ تراجعوا ايه؟ دينكم. ما ينفعش حد هو عز الامة دي كده واعتبر بحال اللي بيحصل في فلسطين اهو يعتبر الحال اللي بيحصل في فلسطين مجموعة من المحاصرين والمشردين والمطاردين والجوعى - 00:27:37

والعطشة حاجة سبحان الله ولكن روح الجهاد لما استشرت فيهم اهم الان بيقفوا حجر عثرة امام قوة عسكرية من اكبر القوى في العالم بيدعمها اكبر قوى في العالم فعلا هي امريكا - 00:27:56

فاسرائيل من اقوى القوى ويدعمها اقوى القوى فعلية اللي هي ايه؟ اللي هي امريكا. شف انت الحال ده بقى. فلا سبيل لعز الامة دي الا بالجهاد. والجهاد ده من العبادات. العبادات الايه - 00:28:11

الظاهرة بيقول والبزل البزل بمعانيه بقى بزل المال بزل الوجاهة وبزل المجهود وبزل الوقت البزل. في سبيل الله. كل ده في سبيل الله بقى لان في واحد بيبخل بالحاجات دي. وانا بقول ومن بخل فانما ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه. والصلة برضو - 00:28:21

بصلة بالمال والصلة بطلاقة الوجه والصلة بطيب الكلام والصلة قضاء الاحوال والمصالح الصلة والاحسان الى الخلق والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وغير ذلك من اعمال الجوارح واعمال اللسان التي تشمل كلاما غير الاقرار بالشهادة - 00:28:48

بيقول الشيخ هنا وتنبيه وانا لم ندخل قول اللسان مع عمل اللسان ليه؟ لان قول اللسان اللي هو اصل الايمان كنا نقول لقول سند الاصل من هو ايه؟ اللي هو ايه؟ الشهادتين مش كده؟ او قلنا في الاصل اصل الايمان خالص والشهادة لا اله الا الله - 00:29:08

وازا سمع بالنبي صلى الله عليه وسلم يلزمه شهادة ان محمد رسول الله. مش احنا قلنا كده المرة اللي فاتت؟ يبقى ده قول اللسان. عشان بس يفرقوا بين اللي هو ركن من اركان - 00:29:28

كان الايمان واصل من اصول الايمان لو انتفى ينتفي الايمان وما بين الامور الاخرى اللي هي تخضع للايه؟ الزيادة والنقصان تبقى من الايه؟ من الايمان كمال الايمان الواجب او كمال الايمان المستحب. بيقول - 00:29:38

لان قول اللسان والاقرار بالشهادتين ركن من اركان الايمان. فلو ان انسانا لم ينطق كلمة لا اله الا الله لم يكن مؤمنا اصلا وكان كافرا بخلاف من ترك مسلا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. او بخلاف من ترك الذكر - 00:29:53

ما هو الامر عفوا لا ينكر باللسان. مش كده؟ فاللي هيطلب الامر عن المنكر ده عمل حاجة اسمها ايه؟ لو هو امر بالمعروف واجب او ترك النهي عن منكر محرم يبقى عمل ايه - 00:30:13

حرام. ترك يبقى تركه ده يبقى حرام. مع انه اللسان اهو. لكن لو ترك التلفز بالشهادة يبقى ايه؟ يبقى كافر. يبقى ما دخلش في الاسلام اصلا خلاص الحاجة التانية قال - 00:30:23

بخلاف من ترك مسلا المعروف عن المنكر او بخلاف من ترك الزكر زكريا كمان مستحب بقى. فلا يترك الزكر حتى مش هيبقى اثم خلاص؟ فهذا عاص او تارك للمستحب حسب درجة هزا الفعل ولا يكون كافرا مع وجود خلاف في حكم تارك المباني الاربعة -

00:30:36
قلنا المباني الاربعة اللي هي مزكورة في الحديس حديس جبريل اللي هو حديس عمر رضي الله عنه وارضاه آآ اخبرني عن الاسلام فاخبره عن ايه؟ شهادة ان لا اله الا الله - 00:30:53
محمد رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج وصوم رمضان وحج البيت. وفي الحديث الاخر في الصحيحين ايضا بني الاسلام على خمس حديس ايه؟ ابن عمر حديس ابي هريرة الروايتين وفي تقديم الحج على الايه؟ على الصيام. يبقى الصلاة والزكاة والصيام والحج. العلماء قالوا دول ايه؟ اسمهم المباني الاربعة ودول - 00:31:03
قلنا ان في واقع خلاف بين اهل السنة والجماعة فيهم والخلاف معتبر في المباني الاربعة يقوى في الصلاة ويضعف في الزكاء ويضعف جدا في في الصوم ويشتد ضعفه جدا جدا جدا فين؟ في الحج. طيب المسألة - 00:31:23
الثانية معنا في الباب الثاني من مسائل الايمان والكفر ان الايمان يزيد وينقص. يزيد وينقص قول القلب اللي هو ايه القلب ايه؟ طب المعرفة والتصديق والاقرار افضلوا فاكرين المعرفة والتصديق والايه؟ والاقرار واليقين معرفة تصديق الاقرار واليقين - 00:31:41
هناك من فرق بين المعرفة والتصديق كما سيأتي معنا. يبقى قول القلب وعمل القلب قلنا عمل القلب اللي هو ايه تاني؟ شيء زائد عن مجرد التصديق اللي هو ايه؟ عشان مجرد عرفة والتصديق اللي هو حركات - 00:32:04
الحب والبغض والخوف والرجاء الصبر والتوكل وغيرها. وقول اللسان قلنا اللي هو الشهادة ان لا اله الا الله او مجاز يقول الشهادتين وعمل اللسان والجوارح والباقي كل من هزه الامور يزيد وينقص يزيد - 00:32:20
انقص. يزيد بالكمية وبالكيفية وينقص بالكمية وبالكيفية. آآ بالنسبة مسلا لزيادة آآ الايمان. اوجه زيادة الايمان ايه؟ ابن تيمية رحمه الله بيقول وزلك النقل ده مش في الكتاب. وزلك ان اصل اهل السنة ان الايمان - 00:32:40
يتفاضل من وجهين ان الايمان يتفاضل من وجهين. من جهة امر الرب جل وعلا ومن جهة فعل العبد ما امر به. تاني الايمان يتفاضل من وجهين. من جهة الرب جل وعلا ومن جهة فعل العبد. اما الاول - 00:33:12
اللي هو من جهد الرب فانه ليس الايمان الزي امر به شخص من المؤمنين هو الايمان الزي امر به كل شخص ازاي يا عم الكلام ده؟ اسمع فان المسلمين في اول الامر كانوا مأمورين بمقدار من الايمان. والقرآن كله نزل فيهم واحد؟ نزل في كم سنة - 00:33:38
تلاتة وعشرين سنة طب المسلمين اللي ماتوا سنة عشرة من تلاتة وعشرين كان الاوامر هو اللي مكلف يؤمن به انهي قرآن اللي نزل في العشر سنين دولت. صح؟ ماشي. كانوا مأمونين بمقدار من الايمان. سم بعد زلك امروا بغير زلك - 00:33:58
وامروا مش بس كده الامور اللي نسخت بترك ما كانوا مأمورين به كالقبلة. يعني كمان كانوا في وقت من الاوقات مأمورين بشيء وبعدين نسخ هزا الشيء فامروا بايه؟ بغيره. فكان الايمان في اول الامر بوجوب استقبال بيت المقدس ثم صار من الايمان تحريم استقبال - 00:34:17
بيت المقدس ووجوب استقبال الكعبة. فقد تنوع الايمان في الشريعة الواحدة. وايضا فمن وجب عليه الحج والزكاة او الجهاد يجب عليه من الايمان ان يعلم ما امر به ويؤمن بان الله اوجب عليه ما لا يجب على غيره الا مجملا. وهزا يجب عليه - 00:34:37
فيه الايمان المفصل. اي واحد مننا واجب عليه انه يؤمن بان الحج من اركان الاسلام. طيب عبدالرحمن ربنا رزقه وهيروح فين؟ هيحج السنة الجاية ان شاء الله قول يا رب يا رب حلو كده احنا وانت ان شاء الله. طيب ربنا رزقه مال فوجب عليه الحج او يعني الاستطاعة - 00:34:57
المصطفى عليه سبيلا. يبقى اللي وجب عليه من الايمان بالعلم والتفاصيل اكتر من الواجب على الناس التانية اجمالا ولا لا؟ لانه بقى هو مخاطب بحاجة باقي الباقي مش مخاطب بيها اللي هيا وجوب الحج في حق ونفس الكلام في الزكاة اللي عنده اموال واللي عنده تجارة غير اللي هو بسيط وفقير - 00:35:17
ونفس الكلام في الجهاد اللي موجود في مكان وجب عليه فيه الجهاد دفع مسلا غير اللي مش موجود في المكان ده ده هيطلع في جهاد الطلب ويتلبس به غير الايه؟ الزي لم يخرج. بيقول وكزلك الرجل اول ما - 00:35:37

يسلم انما يجب عليه الاقرار المجمل. يا سلام على كلام ابن تيمية الجميل. اللي بيرد على بدعة الايه؟ التوقف والتبين اللي بيرد على بدعة اشتراط حد حد في الاسلام. مش هنحكم له بالاسلام الا لما نمتحنه الا لما يجيب به الاول. بيقول ايه بقى اهو؟ وكزلك الرجل اول ما يسلم اول ما يسلم - 00:35:57

انما يجب عليه الاقرار المجمل الاقرار مجمل بايه؟ بالشهادتين. لا اله الا الله محمد رسول الله. سم ازا جاء وقت الصلاة كان عليه ان يؤمن بوجوبها ويؤديها. فلم يتساوى الناس فيما امر به من - 00:36:17

به من الايمان. الصحابي اللي هو القصيرم اللي قاتل ولم واللي دخل الجنة ولم يسجد لها ايه؟ سجدة واحدة. ما هو ما كتش وجبت عليه الصلاة لسه. هو اسلم ودلوقتي الفرض اللي عليه كان الجهاد وقاتل وقتل قبل ما يجب عليه وقت الصلاة خلاص. يبقى ده كان اسمه ايه؟ التفاضل من جهة امر الرب جل وعلا - 00:36:30

خلاص ده مش بس كمان كده ده ممكن يقول ايه؟ طيب الحائض الحائض ديت مأمورة بانها تترك الصلاة في اوقات الحيض تترك الصيام وده من نقصان الدين مش كده وهي مأمورة اصلا ده واجب عليها كده غير الرجال - 00:36:50

يبقى هي في الوقت ده اللي هي الواجب عليها غير الواجب على التاني وهيؤدي الى نقصان الايمان ولا مش هيؤدي الى نقصان الايمان؟ متعلق بامر الرب جل وعلا اهو طيب - 00:37:09

بيقول اه والنوع الساني وهو تفاضل الناس آآ في الاتيان به مع استوائهم في الواجب. تفاضل الناس في الاتيان به اي بالايمان مع استوائهم في الواجب. وهزا الزي يزن انه محل النزاع. وكلاهما محل النزاع. وهزا ايضا يتفاضلون فيه. فليس ايمان السارق والزاني - 00:37:19

والشارب كايمان غيرهم ولا ايمان من ادى الواجبات كايمان من اخل ببعضها. كما ان هذا ليس دين هذا وبره وتقواه مسل دين هزا وبره تقواه. بل هزا افضل دينا وبرا وتقوى فهو كزلك افضل ايه؟ ايمانا. وبقى هناك اوجه - 00:37:43

زكرها ابن تيمية رحمه الله اه اوجه بقى اه زيادة الايمان اللي هي مدسوسة في كلام ابن تيمية اه في كتاب الايمان يعني؟ هو تسع اوجه. الوجه الاول ان يزيد ايمان ويسكن وينقص من جهة الاجمال والتفصيل فيما امروا به. الوجه الساني الاجمال والتفصيل فيما وقع منهم - 00:38:02

السادس انه يزيد وينقص من جهة علم القلب وتصديقه. الوجه الرابع زيادته ونقصانه من جهة المعرفة القلبية وهي دون التصديق قلنا ان في اه البعض يفرق في المعرفة عن التصديق. منهم الامام احمد بن حنبل. رحمه الله رحمة واسعة في الرسالة - 00:38:32

اللي ارسلها الجوزجاني عبدالرحيم ابي عبدالرحيم الجوجاني واللي زكرها آآ الخلال في كتاب الايه؟ آآ السنة. وزكر فيها الامام احمد رحمه الله اه ان المعرفة اه غير التصديق وهي دونه. وابن تيمية ايه اه زكر الكلام ده كله في المجلد السابع من مجموعة - 00:38:52

الفتاوى اللي هو آآ مجلد الايمان يعني كتاب الايمان الكبير. وعلق عليها آآ رحمه الله. ماشي؟ الوجه التالت آآ اه الوجه الرابع قلنا اه زيادة ونقصان وجهة المعرفة القلبية وهي دون التصديق. اه الوجه الخامس زيادته ونقصانه من جهة اعمال القلوب - 00:39:22

كالمحبة والخشية والخشوع وغيرها. الوجه السادس زيادة الايمان ونقصانه من جهة الاعمال الظاهرة. الوجه السابع زيادته نقصان من جهة استحضار قلب لاوامر الدين وعدم الغفلة عنها. الوجه الثامن زيادته ونقصانه من جهة ان الانسان قد يكون مكذبا ومنكرا لامور لا يعلم - 00:39:42

وانها من الايمان سم يتبين له بعد انها من الايمان فيزداد زلك ايمانه. الوجه التاسع زيادته نقصان من جهة الاسباب المقتضية لها. وبعدين اه يلخص بقى ان الا وجه التسعة دي تتلخص في وجهين ان احنا قلناهم من جهة امر الرب سبحانه وتعالى ومن جهة ايه؟ اه - 00:40:02

فعل العبد وشيخ آآ اللي هو الدكتور عبدالرزاق البدر آآ ربنا يحفزه يعني لما عمل كتاب كتاب كويس اسمه زيادة الايمان والنقصان وحكم الاستسناء فيه جاب النقل ده وبعد كده بيقول ايه بقى؟ قلت وهزه الاوجه ينبغي تأملها وحسن فهمها ليعلم من خلال - 00:40:22

مدى مفارقة الطوائف لاهل السنة والجماعة في مسألة زيادة الايمان ونقصانه. ومقدار مفارقتهم للحق بعدهم عنه لان منهم من يرى ان الايمان لا يزيد ولا ينقص من اي وجه. من اهل الفرق ومنهم من يرى انه يزيد وينقص من وجه - 00:40:42

هنا وجه وليس احد يرى ان الايمان يزيد وينقص من كافة الاوجه المتقدمة غير اهل السنة والجماعة. وبه ايضا يعلم فضل علمهم على علم غيرهم. والفرق بينهم وبين غيرهم وقوة - 00:41:02

موافقتهم للحق واصابتهم له لاعتصامهم بحبل الله وتمسكهم بكتابه. وبتمسكهم بكتابه. واهتدائهم بما جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم خلافا لاهل الاهواء الزين لم يصيروا يعتمدون في دينهم على لا على قرآن ولا على الايمان الزي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. فلهزا كان السلف اكمل علما - 00:41:19

وايمانا والموفق من وفق لاتباعهم. كلام جميل. هيعرض بقى سريعا كده لاسباب زيادة الايمان ونقصانه احنا برضو مهتمين نزكرها حتى ولو سردا. من اسباب زيادة الايمان تعلم العلم النافع. تعلم العلم النافع - 00:41:39

ومن ابواب العلم الشرعي التي يحصل بها زيادة الايمان قراءة القرآن الكريم وحفظه وتدبره. معرفة الاسماء الحسنى والصفات العلى تأمل سيرة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. تأمل محاسن الدين الاسلامي قراءة سير سلف هزه الامة - 00:41:59

سائر العلوم الاخرى التي تندرج في العلم الشرعي سواء بقى علوم المقاصد او علوم الالة. زي الفقه والتفسير وغير علوم الاية زي اصول الفقه وغيرها. فدي مما يزداد به الايمان. وخير واشرف ما يشتغل به الانسان. آآ طلب العلم - 00:42:19

بس في قصد في حاجة مهمة ان طلب العلم حتى يزداد به الايمان لابد ان يكون معه اعمال قلبية من حسن القصد وصدق الطلب لله عز وجل واخلاص النية لله سبحانه وتعالى. سانيا من امور بيزداد بها الايمان التأمل في ايات الله الكونية ودي ورد بها الامر - 00:42:39

كسيرا في القرآن وايات الله الكونية نوعين الايات الافاقية والايات النفسية. خلاص قال الله عز وجل سنريهم اياتنا حتى سنريهم اياتنا فيه الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق. سالسا - 00:42:59

الاجتهاد في القيام بالاعمال الصالحة وفيها بقى اعمال القلب واعمال اللسان واعمال الجوارح كزلك من اسباب زيادة الايمان الدعوة الى الله عز وجل. ثواب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر او الدعوة الى الله عز وجل هي اعم من الامر والعفو عن المنكر. من - 00:43:19

اسباب زيادة الايمان مجالسة الاخيار ومرافقتهم سواء في العلم النافع او العمل الصالح او السعي في الاصلاح. من اه اهم اسباب زيادة الايمان البعد آآ المجافاة عن كل سبب يؤدي الى نقص الايمان. من الغفلة والمعصية وآآ - 00:43:39

الاصرار وو الى اخره. طيب سريعا كده من اسباب نقص الايمان من اسباب نقص الايمان اولا الجهل وهو ضد العلم. سانيا الغفلة والاعراض والنسيان. سالسا فعل المعاصي وارتكاب الزنوب. رابعا اتباع الامر اتباع امر النفس الامارة بالسوء - 00:43:59

فهي تدعوك الى الكسل والى الفتور والى الاكسار من الشهوات والى حب العلو والاستكبار وغير زلك من اسباب نقص الايمان الاستجابة لنزغات الشيطان فهو العدو اللدود لعباد الله المؤمنين والشيطان قعد لابن ادم باطرقه كلها. اراد الانسان على الكفر فعصاه فاسلم. بعد كده يطلب منك الايه؟ ما دون الكفر والبدع. بعد - 00:44:28

يطلب منك الكبائر. بعد كده يطلب منك الصغائر والاصرار عليها فتلحقها بالكبائر. بعد كده يطلب ابنك الصغير بس. وهكزا حتى اطلب منك ايه؟ الانشغال بالمفضول عن الفاضل. اهم حاجة يعطلك. اهم حاجة يخسرك حسنات. يبقى الشيطان الاستجابة لنزغات الشيطان واه - 00:44:58

اه اه اغراءاتي وتزييني الدنيا والغرق في فتنة الدنيا والاستجابة لزخرفها وزينتها والدنيا ظرورة وربنا حزرنا من غرورها فلا تغرنكم الحياة الدنيا اتكررت في القرآن ولا يغرنكم بالله الغرور. السالس كزلك الحال - 00:45:18

اا مما ينقص الايمان قرماء السوء الزين تصحبهم فيه ما لا ينفعك في امر دينك ولا دنياك. وصحبتهم شر وفساد ووبال وخبال في الدنيا والاخرة. فاحذر منهم وفر منهم فرارك من الاسد. هنقف هنا ونستكمل ان شاء الله في الدرس القادم - 00:45:39

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:46:02